

إعلام الوري بأعلام الهدى

[534] ثم التفت إلى قيس الماصر فقال: تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أبعد ما تكون منه، تمزج الحق بالباطل، وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل، أنت والأحول قفازان حاذقان). قال يونس بن يعقوب: فطننت والله أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما، فقال: (يا هشام لا تكاد تقع، تلوي رجلك إذا هممت بالأرض طرت، مثلك فليكن الناس، اتق الزلة والشفاعة من ورائك) (1). وهذا الخبر مع ما فيه من المعجز الدال على إمامة أبي عبد الله عليه السلام يتضمن إثبات حجة النظر ودلالة الإمامة من طريق النظر والاستدلال. (1) الكافي 1: 130 / 4، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 194، وبأختصار في المناقب لابن شهر آشوب 4: 243. (*)
